

د. شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الحلقة 71 | غزوة العسرة

| الموسم الثالث |

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظمت تلك الايام. جمعتها حياة شتى ما اصدق قول العلام. ووصايا جاءت تبنيه نزلت قطعاً للالزام واصول كانت منهاجا. ما اكبر الانعام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه يهديه الله تعالى - 00:00:00

لا فلا مظل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة - 00:00:40

من حلقات مجرد بنائية في السيرة النبوية من خلال الايات القرآنية. واحنا في هذا الموسم مع غزوة تبوك او غزوة الاسرة ولا زلنا في المرحلة التي قبل آآ مسير النبي صلى الله عليه وسلم الى تبوك التي يتم فيها آآ تجهيز - 00:00:50

او التجهز للخروج الى تبوك. وهذه المرحلة في الحقيقة هي مرحلة فيها ازمات او مرحلة فيها آآ ابتلاءات هذه الازمات او الابتلاءات آآ هتفرز عند الصالحين آآ او عند طائفة من المجتمع - 00:01:10

آآ مميزات كبيرة جدا وآآ تفرز عند البعض الاخر ثغرات وافات ينبغي الوقوف معها ان انا دائما اذكر ان غزوة يعني كل الغزوات كده لكن طبعا تبوك تميزت تميز كبير بانها غزوة تزكوية بامتياز. طيب اه النهاردة - 00:01:30

هنشوف من المواقف موقف اه الجولاس ابن سويد ابن الصامت. الجلاس ابن سويد ابن الصمت. طيب روى الاممي في بسند حسن عن كعب بن مالك انه قال لما نزل القرآن فيه ذكر المنافقين قال الجلاس بن سويد بن الصامت والله لان كان - 00:01:50

محمد صادقا لنحن شر من الحمير. فسمعه عمير بن سعد فقال له والله يا جلاس انك لاحب الناس الي واحسنهم عندي يدا. يبقى عندنا الجلاس ابن سويد ابن الصامت آآ هو الذي قال هذا الكلام لما سمع آآ الايات التي نزلت - 00:02:10

في المنافقين قال والله لان كان محمد صادقا لنحن شر من الحمير. وطبعا واضح كده ان الكلام يعني ايه كلام منافق كلام حد يعني مصدق محمد صلى الله عليه وسلم. فسمعه عمير بن سعد فقال له والله يا جلاس انك لاحب الناس الي. شوفوا دي بقى انك لاحب الناس الي - 00:02:30

واحسنهم عندي يد واعزهم علي ان يصيبه شيء يكرهه. ولقد قلت مقالة لئن ذكرتها لتفضحنك ولئن سكنت عليها لتهلكني ولاحداهما اشد علي من الاخرى. مش هدي صعب. يعني دلوقتي عمير بن سعد آآ الجولاس عنده محبب اليه للغاية. يقول له انت احب الناس الي. واحسنهم عندي يدا. واعزهم علي ان يصيبه شيء يكرهه - 00:02:50

يعني انت انا ميهونش يعني ما اتحملش اصلا ان انت يصيبك شيء تكرهه. وفي نفس الوقت انت احسن ناس عندي يدا يعني اكرت حد لك عليها جمائل وفي نفس الوقت آآ احب الناس الي. بس انت قلت حاجة انا في موقف صعب. لو قلتها هتفضحك. ولو كتمتها - 00:03:20

لتهلكني ولاحداهما اشد علي من الاخرى. ثم مشى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. يا ترى ايه اللي هيحصل؟ هل هو هيقول ولا مش قل هيعمل ايه بالضبط؟ تمام؟ مشى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ما قال جلاس. فاتي جلاس وجلاس رسول الله صلى - 00:03:40

لتهلكني ولاحداهما اشد علي من الاخرى. ثم مشى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. يا ترى ايه اللي هيحصل؟ هل هو هيقول ولا مش قل هيعمل ايه بالضبط؟ تمام؟ مشى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ما قال جلاس. فاتي جلاس وجلاس رسول الله صلى - 00:03:40

عليه وسلم. وجعل يحلف بالله ما قال ولقد كذب علي عمير. وما قلت ما قال عمير. فانزل الله تعالى في يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله - [00:04:00](#)

بفضله. فان يتوبوا يك خيرا لهم. وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والاخرة. وما لهم في الارض من ولي ولا نصير ما بين آيات الالية اربعة وسبعين من سورة التوبة. تمام؟ آآ ابن اسحاق بيقول في السيرة - [00:04:20](#)

فزعموا ان الجلاس تابوا حتاب وحسنت توبته حتى عرف منه الاسلام والخير. وهذا الكلام ذكره ايضا اه لحفظ ابن حجر اه قال عن هذا الرجل الجلاس قال الجلاس بن سويد بن الصامت الانصاري كان من المنافقين ثم تاب - [00:04:40](#)

وحسنت توبته. طيب طبعا هذا الموقف في الحقيقة يعني حدث مهم ينبغي ان يتوقف معه. آآ دلوقتي اه اه هذا الذي حصل اه لما نيجي نشوف كده الواقع بتاعنا ونشوف امثال هذه المواقف يعني دلوقتي - [00:05:00](#)

من الناس آآ للاسف الشديد ممكن بيحملوا حبه لحد او آآ اكرامه له او خوفه عليه. يعني حب اكرام خوف. الثلاثية دي اللي قالوا اللي قاله عمير ابن سعد رضوان الله عليه. آآ الجلاس عنده هو بيحبه فعلا. ودي برضه مسألة لان في اوقات ممكن - [00:05:24](#)

الانسان يكون بيحب انسان بس مش لازم يكون صالح. فهو آآ حبه حبه له. وآآ اكرامه له وخوفه عليه. يعني هذه الثلاثة آآ للاسف الشديد بتتسبب في اوقات ان بعض الناس هو ممكن ما يعني يؤثر - [00:05:44](#)

يعني هذا الشخص على الله ورسوله او على الدين. آآ ويمكن دي بتحصل كتير جدا بقى في في آآ يعني في اشياء آآ آآ يعني ايه آآ من الامانات من الامانات. يعني آآ انا كنت دائما باحذر بقول ان المحبة لا ينبغي ان - [00:06:04](#)

يعني لا ينبغي ان ان تجر الانسان الى محابة. يعني دائما ده اشكال. المحبة والمحابة. اشكالية المحبة والمحابة. ان احنا طالما بنحب حد من المحابين لأ وده ما ينبغي ان يكون يعني لو فيه محبة ماشي حب براحتك بس لا تحابي. لان المحابة دي دي مشكلة دي جريمة اصلا هي جريمة - [00:06:24](#)

المحابة انت عملت اه جريمة مركبة الجريمة الاولى ان انت اول حاجة ظلمت غيره والجريمة الثانية ان انت وسدت الامر لغير اهله. فدي جريمة مركبة. جريمة انك ظلمت اه هذا الذي اه اه - [00:06:44](#)

يعني لم تحابه ماشي وهو مستحق. والجريمة الثانية انك وسدت الامر لغير اهله. وده نوع من خيانة الامان. النبي قال اذا الامر لغير اهله فانتظر الساعة. والنبي قال يخون فيها الامير ويؤتمن فيها الخائن. يعني الناس بتتخيل دائما ان كلمة - [00:07:04](#)

الخيانة الامانة دي يعني ايه آآ اللي هو واحد مسلا بقى خد فلوس حد وخباها ولا مش عارف آآ راح دل مسلا على على الجيش بتاع مش عارف يحصل له ايه؟ لا الخيانة يعني لها صور كتيرة. النبي صلى الله عليه وسلم مثلا بيقول المستشار مؤتمن - [00:07:24](#)

فانا ان حدس اشارني في مسألة آآ لو انا لو انا ما كنتش امين في في هذه الاستشارة فهذه خيانة. فهو عكس الامانة الخيانة يعني ومن ومن صفات المنافق انه اذا أوتمن خان أوتمن خان. كل بقى هذه الامانات. ففكرة ان الناس تفهم الامانات - [00:07:44](#)

آآ الفهم الصحيح دي حاجة مهمة جدا. وان آآ في اوقات في مواقف زي كده بعض الناس تحمله المحبة على المحابة. فما يقولش يعني ممكن يشوف مثلا حد آآ اخطأ خطأ معين او عمل حاجة معينة وقال كلام معين ما يلقش او يعني ما ينبغي ان هو يتقال او ما يصلحش - [00:08:04](#)

هنا احنا طبعا لابد ان احنا نفرق آآ اولاً بين النبي صلى الله عليه وسلم وغير النبي. مبدئياً. ماشي؟ دي اول حاجة. النقطة الثانية لابد ان نفرق آآ ما بين آآ الامر الخاص والعام الخاص والعام - [00:08:24](#)

ماشي؟ يعني ايه الخس والعام؟ يعني الصلاح والاصلاح. توضيحا بس للمسألة دي. لان طبعا كون واحد طب لو واحد كده قاعد مسلا يقول ايه؟ قلت طب والله لو الشيخ فلان ده كلامه صح ده احنا كده نبقى كلنا مش عارف ايه. شاكك في كلام الشيخ فلان. مم عادي مش مش منافق مش لازم يكون منافق يعني - [00:08:44](#)

ما ممكن واحد يقول لك والله الكلام اللي بيقوله مش عارف شريف طه ده لو كان صح بقى ده احنا يبقى مش عارف ايه. عادي مش منافق هو آآ يعني هو هو حر تمام - [00:09:04](#)

فالوا نفرق بين النبي وغير النبي صلى الله عليه وسلم. طيب لكن بقى في نقطة ثانية مهمة جدا اللي هو ايه؟ المقام الخاص والعام. طب لكم ان تتصوروا مثلا ان انا شخصا - [00:09:14](#)

جيت بقول فلان ده ما شاء الله عليه ده كويس جدا ومقتنع بالكلام ده وما شاء الله هيبقى حاجة كويسة وهيخدم المسلمين وينفعهم ملاحز ان عنده حماس كبيرة وانت قعدت جنبه ولقيته ايه بيقول ايه يا عم انا اصلا مش مقتنع بصراحة بس انا ما حبتش اتكلم بقى وبتاع وانا كده كده باريحه. او - [00:09:24](#)

انت انست منه ذلك هو انا هروح مسلا على سبيل المسال اصدره لمصلحة او امر من امور المسلمين. فهو وهو بهذه الصورة. طب ما ده بطبيعة الحال هل المسألة هنا مش خاصة مش مسألة موقفه منك انت شخصا ولا موقفه مني انا شخصا هو موقفه من مصالحها ومصالح المسلمين هو مش مقتنع - [00:09:44](#)

اصلا بها ولا مقتنع انها تتعمل بالشكل ده. فهذا يكون من باب خيانة الامان. هذا يكون من باب خيانة الامان. ان انت تكون مثلا هذا الشخص انت عارف ان هو هيولى لهذا الامر - [00:10:04](#)

وهذا الامر لابد ان يكون الشخص اللي اللي هيستلمه يكون هو فعلا متحمس له وحريص عليه وبببذل فيه وما عندوش اي اشكال. وهو واضح جدا هو ما استطاع ان يجهر بذلك مثلا امام حد اللي هو كلفه بذلك. لكن هو جهر بذلك بينه وبين نفسه او بينه وبين حد في مجال - [00:10:14](#)

الخاصة مع حد ويجي بقى واحد ثاني يقول لك لا احنا مش عايزين نتكلم عشان مش عارف ايه احنا مش عايزين نقول عشان مش عارف كزا واحنا مش يعني باي منطق هذه خيانة - [00:10:34](#)

كان للامانة قولوا واحدا. ومن فعل ذلك او حصل معه شيئا من ذلك يوما ما فليستغفر الله عز وجل. لانها خيانة للامانة. لان هيتاخذ هذا الشخص ثم يولى تصور مثلا ان فيه واحد واحدة مثلا واحدة صاحبها آآ عرفت ان فلان متقدم لها. طيب متقدم لها آآ - [00:10:44](#) آآ طيب الاخبار والله ده هو قال ان هو بيعزني جدا وببحبني وانه مش عارف ايه وانه حريص جدا علي وانه كزا ونفسه من زمان ان هو يتزوجني وهيحطني في عينيه ويحب كزا ومش عارف ايه وبتاع. تمام؟ طيب ماشي. المهم جت في مجلس ممكن تبقى اخته حتى عنده في البيت وبعدين جت - [00:11:04](#)

ده بت اصلا مش عارف ايه بس اصل انا عشان هي هتورس جامد واصلا مش عارف كزا وكزا. يعني تسكت وتخبي وتقول لك ما لناش دعوة وخصوصا في نوعية من الناس كده. الشيطان بيضحك عليهم ويحاول يصور لهم بيقول لهم ايه؟ لا اصل انت لو ما كده كده الشخص هيتعرف. احنا ما لناش دعوة. ما تجيش من ناحيتنا احسن - [00:11:24](#)

اصل انا الكلمة اللي مش عارف هذه خيانة للامانة. هؤلاء يعني شياطين خرس. شياطين لان ما يفعل ذلك الا شيطان هو اخرس تمن يا ريت وحتى بيت كلب. فهذه خيانة للامانة يعني يعني لا تخون الله الرسول وتخونوا امانتكم. يعني الانسان ينصح لله ولرسوله. ينصح - [00:11:44](#)

ايا كان الشخص ده مين اصلا ان هو واحدة عارفة ان اخوها ده اصلا اصلا هو مش يعني مش صادق في اللي بيقوله بالنسبة لست دي ولا لو تروح تورطها بقى عشان اخوها وما تزعلش اخوها ومش عارف ايه والكلام ده. يعني للاسف الشديد حتى كنت بقول الكلام ده مسلا فيما يخص امور اجتماعية ان في واحدة ممكن تكون عارفة - [00:12:04](#)

ان ابنها نفسه اصلا مش كويس ومش بتاع مسؤولية ومش بتاع جواز. وتروح لواحدة تقول لها ده انا ابني ومش عارف ايه وما شاء الله عليه واسكتي بقى ده كزا كزا كزا - [00:12:24](#)

انت بتخونيه وتروح تلبسها في الحيط. ولا واحد يروح يلبس واحدة في الحيط يقول لي مسلا آآ لا والله العزيم ده ده بقى زي اخويا انا مش عارف لو قلت لكم مش عارف ايه هو عارف اصلا ان هو انسان مش مسئول اصلا. او يبجي يقول لا ده فلانة دي ما شاء الله عليها بقى يعني ده فيها كزا والله ده فيها خير كثير. وهو عارف انها مش كده ولا حاجة - [00:12:34](#)

يروح يلبسه حتى بحيط خيانات للامانات بتحصل للاسف الشديد. دي دي من من ان اكثر الاشياء المحزنة اللي الواحد بيشوفها ان ان

ان الناس المحبة تحملهم على المحابة. المحبة تحملهم على المحبة. لأ يعني انت حب بس ما تحاييش - [00:12:54](#)
حب يا عم براحتك. فرق ما بين الامر الخاص والامر العام. انت حر انت. انت يا عمي هو بيكدب عليك وانت بتصدقك انت حر. انت امه
بيكدب عليك ومصدقة. انت حرة - [00:13:14](#)

ابوه بيكدب عليكم صدقوا لأ اصل انا ابني كذا انت حر. لكن آآ ان انت تروح تبقى عارف كويس جدا انه مش متحمس لهذا الامر وانه
كذا يعني انا اذكر في مرة من المرات كان في امر ما المفترض تكلف به واحدة من الاخوات الفضليات - [00:13:24](#)
يعني قلت لاختي يعني هي قائمة على الامر وقلت لها اتصلي على فلانة وآآ وقولي لها ان انت آآ احنا كنا عايزينك في الامر الفلاني او
ممکن بالامر الفلاني يعني ان انت تقوم به. مسألة من مصالح المسلمين وتعليم اطفال المسلمين. آآ قلت لها بس اهم حاجة اهم حاجة
شوفي لي ردة فعلها. يعني - [00:13:44](#)

انقلي لي ردة فعلها لان انا ردة فعلها هتفرق معها. انا طبعا بقى مش هحط نفسي في الازمة اللي هو بقى ان انا متصور انها متحمسة
وسعيدة وتمازج وزى الفل ومقتنعة جدا - [00:14:04](#)

والقرار ده وهتبقى قلت لها بس انقلي لي ردة فعلها. يعني هي المفترض اصلا طبقا لكلامها وزعمها وتظييتها انها آآ عزرا لما يجي لي
حاجة زي كده هتبقى فرحانة وسعيدة وكل حاجة. فانا بعرف الحقيقة هي صادقة ولا مش كاذبة يعني ولا مش صادقة؟ يعني انا ايه
مش فكرة عندي انها تناقش او ما اتناقش - [00:14:14](#)

ما يشوفوش مشكلة. يعني انا لو الامر خضع للمناقشة تناقش. يعني من الاول. فراحت لاختك اتصلت عليها قالت لها بس انا لأ انا
صراحة مش عارف ايه وانا كذا بصي اصل مش عارف ايه بصي بس آآ هو انا مش طب وليه بقى طب - [00:14:34](#)
وانتم تودوني المكان الفلاني. طب هاتوا لي جزار مش عارف ايه؟ يعني ظهر كذبها. يعني ظهر انها بتزيط وخلاص. وبعدين في الآخر
بس اوعي تقولي اصل انت لو ما تقوليش للدكتورة اصل انا عارفة الدكتور آآ هو بياخد باله وهيستشف من ده حاجات والكلام من ده
كله فانا فاهمة هو آآ عارفة دماغه كويس فلأ - [00:14:54](#)

ما تقوليش للدكتور اوعي تقولي للدكتور. طبعا بقى الاخت نفسها اما تقول لك لا انا خلاص كده الصحراء ما ازعلش الاخت بقى
وبعدين لازم اكون صادقة معها انا ما اقولش - [00:15:14](#)

وفي نفس الوقت برضو ولا تاخدها بقى لو كانت بتحبها مسلا وتاخذها المحابة لا اصل انا ما قلتش بقى مش مشكلة بقى عشان ما
تتحرمش من الخير ده. او مسلا بقى تيجي تقول ايه - [00:15:24](#)
لا اصل هتقول علي بقى فتانة ومش هتقول علي فتانة وكلام من ده كله. كل دي صور من خيانة الامان. كلها صور من خيانة الامان.
لان اصلا يعني المسألة مش شخصية - [00:15:34](#)

هي بينها وبينها شخصية حرة لو واحدة اصرت لواحدة بسر يا حرة ما فيش حاجة اسمها انا اقول لها ايه السر اللي اسرت لك به
فلانة؟ هي اصلا ما يحلهاش تقول لي اصلا كده. ما يحلهاش تقول لي - [00:15:44](#)

لو حتى نميل لو انا يعني ما تحلهاش تقول لي. انما الامر مش سر بينها وبينها ده مصلحة من مصالح المسلمين. وهي دورها انها ترصد
هزا الكلام. يعني هو اصلا لما يبقى حد عنده نوع من قيادة مسلا. هو دوره ايه؟ طب ما انا دوري ان انا اتابع فلان ده بيشغل ولا ما
بيشغلش؟ طب وهتابعه ازاي يعني؟ ان انا بتفرج عليك بشوفك - [00:15:54](#)

انا لما بكتب تقرير عن حضرتك بتشتغل او ما بتشتغلش اندال بمعنى ايه؟ يعني انا فتان ناس عجيبة جدا ناس عجيبة بمعنى كلمة
عجيب. لكن هو للاسف الناس يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية. ويبحاولوا يقنعوا نفسهم ان هو لا اصل انا والله انا ما لا انا

بس ما بحبش اتكلم عن حد. هي حرة بقى - [00:16:14](#)

بعدين كده كده الكويس هيكمل عارفين الورع الكاذب ده؟ لأ يا سيدي انت شفت حاجة؟ المهم فالأخت يعني آآ مترددة اقول اصل انا
كده ابقى فتانة وهي قالت لي ايه فتانة انت ايه وهي انتم حرين مع بعض انا جيت قلت لك هي قالت لك آآ انا مش عارف عملت ايه
ولا اصرت لك بسر اسرار الحياة انا ما لي انا - [00:16:34](#)

دي مش مسألة شخصية اصلا مش حاجة تخصها هي ولا تخصك انت. بامانة انت كلفت بها. وانت حضرتك مطلوب منك تنقلي ردة الفعل. يعني انت مفروض تنقلي تنقلي ردة فمن غير ما يتقال لك اصلا. يعني مازا ماذا وانت مأمورة بذلك؟ انت طلب منك لو سمحت انا استأمنتك على نقل ردة الفعل - [00:16:54](#)

لو سمحتي شوفي لي ردة الفعل ايه فتيجي تقول ايه لا والله العزيم يا دكتور دي مرجبة ومبسوطة وبتقول الحمد لله والحمد لك الحمد ربنا استعملني في طاعته ومش عارف ايه. دي تبقى اصلا انسانة خائنة للامانة وكداية وهي الثانية خائنة للامانة وكداية وتروح تمسك مصلحة المسلمين تضيعها - [00:17:14](#)

والثانية دي تشيل وزرها وساعتها تبقى ايه في ناس كده في ناس يخشون الناس خشية الله واشد خشية يخافون في الله لومة لائم. لقي الانسان يكون امين الناس بتقعد بقى تصور لنفسها اصل ده نوع من آآ يعني اللي هو فكرة يحاولوا يقولوا ايه اصل اصل فلان ده ما شاء الله دبلوماسي - [00:17:34](#)

يا فلان ده آآ اجتماعي ما بيجبش يزعل حد. اصل فلان ده مش عارف مش دي مش دبلوماسية. ولا فكرة آآ قدرة على المش عارف الكلام لأ طبعاً لا دبلوماسية ولا الحوارات دي ده انسان اصلا جبان - [00:17:54](#)

انسان جبان ان هو ان هو ما يستطعش انه يجهر بالحق في وجه هذا الذي آآ يعني يفعل ذلك. انسان خائن للامانة اصلا انسان اصلا لا يعظم الله كما ينبغي ان يعظم ولا يعظم حقوق الله كما ينبغي ان ان يعظم. انسان يخوف الله لومة لائم. لا تسموا الاشياء بغير اسمها. لا - [00:18:09](#)

يسموها بغير اسمها. النبي صلى الله عليه وسلم لما سيدنا ابو ذر طلب منه طلب منه الامارة. قال يا ابا ذر والله اني لاحبك واحب كما احب لنفسي فلا تولين يعني فلا تأمرن على اثنين ولا تولين ما لا يأتين - [00:18:29](#)

بشكل واضح وصريح يعني ما فيهاش مجاملات لا محاباة في امور المسلمين والامانات لا محاباة. ما قلش بقى طب ما ازعلوش بقى اصل هو مش عارف وفي صحيح مسلم قال يا ابا ذر انها امانة. وانها يوم القيامة خزي وندامة. الا من اخذها بحق - [00:18:49](#) وادى لله ما عليه فيه. يعني هو بيقولها له بشكل واضح وصريح انها امانة وان يوم القيامة خزي وندامة. الا من اخذ بحقها وادى لله ما عليه فيه. اصل هو الموضوع مش هينفع يكون فيه محاباة. النبي صلى الله عليه وسلم المستحق بيعطيه. ما بيبصش على موقعه هو فين. مهما كان قريب - [00:19:09](#)

منه بعيد سيدنا علي يستحق شئ بيديه له. ما يستحقهوش لا يعطيه له لا يستحقه لا يعطيه لا ويجي معنا هنا في موقف هنا ان سيدنا آآ في تبوك ان شاء الله النبي صلى الله عليه وسلم ساب سيدنا - [00:19:29](#)

اه علي في تبوك. يعني عادي هو ده مكانه. ما خدوش معه الجهاد. سابوا في المدينة عذرا. ما خدوش معه الجهاد فهو يصلح لذلك يعني يصلح لذلك وغيره يصلح لامور اخرى. ما يصلحش الامر ده الا سيدنا علي وده مش ما ينقصش من قدره - [00:19:46](#)

والناس هتقعد هنتكلم عن المسألة دي ساعتها ان شاء الله. فاقصد ولأ ومسلا في خيبر لأ يعني تشرائيت بالاعناق لان مين اللي هيستلم الراية استلمها سيدنا علي يسلمها لهم عادي ما مش فكرة انه ابن عمه ولا فكرة انه متربي في بيته كأنه ابنه ولا فكرة ان هو زوج بنته ولا الكلام ده خالص لأ مستحق لشيء - [00:20:06](#)

في الوقت ده مش هو مستحق له ومستحق ليه سيدنا ابو بكر او سيدنا ابو بكر. او سيدنا عمر عادي ما فيش حاجة اسمها يعني ودي مسألة مهمة جدا جدا فيما يتصدى لمصالح المسلمين وللأسف الشديد من اكثر الاشياء اللي انا شفتها بتدمر مصالح المسلمين ان فعلا الناس ما يكونش عندهم - [00:20:26](#)

آآ هذه الامانة يكون عندهم حقيقة يكون عندهم تلك المحاباة آآ او ذاك الجبن يعني ذاك الجبن في آآ ان هم يتكلموا بالحق او يجهروا بالحق. ان فعلا الناس انه يجبن ان هو يقول - [00:20:46](#)

لأ والله حصل كزا او المفروض كزا او انت اخطأت في كزا او مش عارف ايه لأ وطبعاً بقى زي بالضبط اللي بيحصل في مثلاً زي ما بقول مسلاً كتير جداً في مسائل - [00:21:06](#)

الزواج وفي مسائل مسلا التجارة وفي مسائل في المسائل غيرها. الناس يقول لك ايه واحد مثلا يسأله يقول له ايه رأيك في فلان ومش عارف ايه وبتاع. يقول له والله راجل طيب - [00:21:16](#)

كويسون يا اهل وناس طيبين وكده يعني وهو يكون نصاب او حرام. ليه؟ يقول لك يا عمي لا احنا ما نتكلمش على حد اصل الكلام هيلف يلف ويجي لصحابه. اصل انا معلش برضه ايه انا في الاخر برضه هيقعد انا اشيل الكلام في الاخر ومش هشيل الكلام في الاخر - [00:21:26](#)

لأ ما تقوليش هشيل الكلام ولا ما اشيلش الكلام ولا القصة دي. ما فيش حاجة اسمها كده. يعني انت دي امانة تسأل عنها امام الله سبحانه وبحمده. انت ممكن يعني ده اصلا يعني اجمل تقديرات تقول انا مش عارف مش عايز اتكلم. بس خلاص انا مش هتكلم عشان ما ينسبلكش الكلام - [00:21:46](#)

لو مسألة بتسأل مسلا عن حد وانت بقى مش عايزه وخايف بقى قوي ومش عارف ايه وهيحصل كذا تقول لي انا مش هتكلم يعني بس اسأل حد برضو اسأل تاني اسأل تاني. رغم ان ده نفسه بعض العلماء قالوا انه يَأثم عليه. ان انت يعني ولا تكتموا الشهادة - [00:22:06](#)

يكتمها فانه اثم قلبه. اثم قلبه. يعني ما انت ما تكتمهاش. ده ده اصلا من مرض القلب. انت اصلا ما ينفعش تكتمه ابتداء بس ده على الاقل ادنى شوية يعني او احسن حالا شوية من اللي ايه؟ من اللي يروح يقول العكس - [00:22:23](#)

ولقى بقى واحد يسأل واحد على واحدة مسلا ولا ايه يسأل واحدة مسلا على واحدة يا حاجة بقول لك ايه فلانة الفلانية مش عارف ايه يا ابني لأ دي بنت كويسة والله وطيبة - [00:22:41](#)

وجدع ومش عارف ايه وربنا يا رب يكرمها وناس طيبين ومش عارف ايه واهلها ناس غلبة. فواحدة تقول لها ازاي؟ ده انت عارفة انها كذا. تقول لها احنا عندنا ولايا - [00:22:51](#)

عشان ما يقعدلناش في ولايانا. ما قلناش فلانة. لأ اصل هو كان لأ انا ما قولش اصل انا الكلام في الاخر هيلف يلف ويقعدوا يقولوا فلانة اللي قالت! لأ انا ما ليش - [00:23:01](#)

لا لا لا اصل انا ما ليش دعوة بالقصة دي. هتقعد تقول لك آآ لأ انا ما هيقعدوا برضو يقولوا علي ويدخلوني في كلامه وحوارات والكلام ده كله يعني هذه جريمة جريمة. هي فعلا ازاي بقى دي بتدبس بني ادم والعكس بقى - [00:23:11](#)

يسألوا عن واحد لا والله ده طيب وجدع وعلى فكرة كذا لعلمك ده هو آآ ده هو ما شاء الله عليه كده ولد طول بعرض مش عارف ايه هو انا يا حاجة هو انا واخده دلوقتي شغاله في كمال اجسام ولا وانا واخدة احنا بنسأل على اخلاق وبنسأل على كذا آآ لأ هو على فكرة - [00:23:31](#)

كويس وفاضل ومش عارف واياه ونحسبه على خير. يعني يعني انا اذكر حدث ما ان فيه واحد يعني آآ اعرفه يعني كان في حد متقدم لاخته. المهم هو يعني يعرف عنه ما بيشوفوش في المسجد وما بيصليش اصلا يعني لا يكاد يراه يصلي. فهو يعني رفض لهذا السبب - [00:23:51](#)

ففي اخ تاني بقى المفروض يعني اخ ملتحي وراجل كده بقى على يعني على صلاح فسأله قال له فلان ورأيك فيه ومش رأيك فيه او لأ مش بيتسألوا كمان ده هو يعني هذا الرجل اللي هو الملتحدة او الشخص اللي هو ما لوش علاقة بلحيته يعني او التزامه بس المهم المفترض ان هو راجل ملتزم يعني هذا الرجل - [00:24:11](#)

آآ عرف ان الاخ ده رفض عشان خاطر ما بيصليش. فراح له قال له انت بترفض فلان ليه ومش بترفض فلان ليه؟ قال له آآ يعني ما علش دي اختي وهو مش بيصلي - [00:24:31](#)

فانا ازاي اصلا هديها لحد مش بيصلي؟ يعني ده ده بس ده الف باء فضلا بقى عن حاجات مش بيصلي. قال له لا والله ده كويس ومش كويس ومش عارف ايه وانا لو عندي اخت كنت اديتها لي. طبعا الكلمة دي الكلمة دي في يعني طبعا كلمة كبيرة. لو عندي اخت تديها له كلمة كبيرة. فبناء عليه الاخ ده وافق - [00:24:44](#)

وتلف الايام ويعرف ان اللي قال له ده لو عندي اخت كانت اديتها له انه اصلا كان هو اتقدم لاختهم ورفضوا. وهو واحد من الناس اللي رفضت. بس عشان خاطر هو قريبه فما قدرش يقول الكلمة دي عشان خاطر هو قريبه. فلا ده بالعكس كمان ده حب يوجب معه يعمل معه - 00:25:04

واجب والحوارات دي. وطبعاً هذه جريمة هذه جريمة والناس بتدخل الناس فيها في مشاكل. احياناً زي ما قلنا في امثال هذه الاشياء انت قاعد مع حد وانت عارف ان هو اصلاً مش كويس وان هو مش صالح. وان هو مسلاً يعني آآ واحد بيشرّب مخدرات ويقول لك لأ اصل هو خلاص الحمد لله تاب وبقي كويس - 00:25:24

مش بقي كويس وانت قاعد معه وانت عارفه انت شايفه اصلاً. وعارف انه كذا انت انت بتضحك على مين؟ هيدبس سي انسان. انت ليه اصلاً ساكت؟ الاصل المفروض الانسان يبادر بكده - 00:25:44

هذه الامور الامور اللي بتخص مصالح الناس الامور اللي تخص مصالح المسلمين العلماء اوجبوا فيها الغيب اوجبوا يعني واجب علي ان اقول اللي انا علمته واجب والا يأتّم ويجب علينا نقوله الا يأتّم اصلاً - 00:26:00

وخصوصاً الكلام ده يترتب عليه مصائب تخص ناس تانية. يعني انا ما بقولش ان حد يروح يقول حد على حد على ايه؟ يروح بقي يهتك اسراره ويفش استاره والكلام ده - 00:26:19

يعني انا اذكر ان كان في يعني اخت فاضلة يعني تهمني هذه الاخت آآ في حد تقدم لها يعني فاهلها سألوني قالوا لي يا دكتور انت اسأل لنا ومش اسأل لنا وبتاع. فلان انا يعني كان محيط كنت اقدر اعرفه يعني او اسأل فيه. انا في اماكن لحد ما - 00:26:29

المحيط عرفي فسألت فهم قالوا ان احنا سألنا واحد واثنين وتلاتة انا سألت واحد اثنين تلاتة اربعة خمسة ستة وكان باقي حد معين كده محتك به في امر ما آآ ايام الدراسة بتاعته. في الكلية فسألت فلان اخباره ايه؟ فقال لي كلام مختلف خالص عن - 00:26:49

كل اللي قالوه ان اغلب التانيين قالوا على المرحلة اللي هو بس بعد الكلية. وما فيش مستوى احتكاك كبير اصلاً. فقال لي انا كنت ساكن معه في المدينة وآآ وانا معه في الكلية وشفته كثير واحتكاكنا ضخم يعني ببعض فترات طويلة سنة واثنين وتلاتة. هو فيه واحد اثنين تلاتة اربعة. بمنتهى الامانة. الواحد اثنين - 00:27:09

المصيبة اصلاً يعني هم ممكن بالنسبة لحد ثاني عادييين بس بالنسبة لهذه الشخصية مش مناسبين خالص. للاسف الشديد للاسف الناس ايه انا بقي كنت ممكن اقول لنفسى ايه لأ ما تدخلش وانا عارف ان انا اصلاً لما هاجي اقول لأ على فكرة فلان مش مناسب عشان كذا كذا كذا لازم تذكر اسباب. عادي بقي انا - 00:27:29

قال لي هحط نفسي في وش المدفع واخش في عش الدبابير لأ بس اللي عايز هو حر انا ما انا ما اشيلش زنب عند ربنا. انا مسلاً دي معلى لو بنتي ولا - 00:27:49

اختي ولا حد يخصني باي منطق انا اصلاً آآ يعني اتبلها كده. ولا اقبل ان حد يأذيها للاسف الناس بترتكب هذه الجرائم لان هي برضو هو مرتبط بمنسوب خشية الله في القلب. يخشون الناس كخشية الله واشد خشية. يخافون في الله لومة لائم. فالجهاز - 00:27:59

الجبانة انا سامحوني في اللفظ بس بقول كده هذا الكائن الجبان لان هو مش مش فاهم ما الذي يترتب على فعله. ده كده لو في مسألة تخص شخص بعينه طيب لو رحنا بقي لمسألة تخص مصالح المسلمين واحد يعني واحد للاسف الشديد هو ممسوك في مسلاً قضية تحرش باطفال - 00:28:19

مسلاً ولا هم اه عرفوه يعني طلعوهم مكان عشان متحرش بطفل. واضحة يعني ومعروفة مش مش يعني مش ايه ما هياش اه اشاعات ويبقى واحد حضر الموقف ويعرف انه راح يشتغل في المكان الفلاني. للاسف الشديد بقي عشان خاطر ايه؟ لا يعني المكان ده بقي - 00:28:39

اخليهم يدبلوا به او لأ عشان انا ما اتحطش في كلام او يعني مش عايزين نقطع عيش حد. يا رب بقي على دين واحدة شغالة في مكان يعني مسلاً يبقى مسلاً - 00:28:59

شغالة مسلاً عندنا في اي مؤسسة من المؤسسات ومش عارف تحصل حادثة مسلاً سرقة اه والحادثة يجي مسلاً ولي الامر ولا مش

عارف ايه اتكلم وتيجي تسأل مسلا بقى الادارة آآ يقول لك اصل دي مش اول مرة مش اول مرة حسبنا الله ونعم الوكيل فيكم. حسبنا الله ونعم الوكيل فيكم. يعني ايه مش اول مرة - 00:29:09

يعني دي عملت كده اكثر من مرة؟ اه عملت كده اكثر من مرة. مش اول مرة اصلا. بس احنا يعني قلنا لها ومش عارف ايه وساكيتين ليه؟ ومخبين ليه مش عايزين نقطع عيش حد مش عايزين نقطع عيش حد انتم عايزين قطع رقابكم والله يعني ايه مش عايزين نقطع عيش حد يعني واحدة زي كده تبقى صورة سيئة للناس - 00:29:29

اصلا وحتى يعني ما يضبطش امرها ما يشددش عليها عشان ما عشان ما تضيعش ما تضيعش صورة الاماكن آآ بلاش هي حتى ممكن تاخذ من حد حاجة تكون مهمة جدا. يعني تروح تسرق حاجة من حد وتكون مهمة جدا تعمل لها مشكلة وتعمل لها مصيبة ومش عارف واياه واخليها راح - 00:29:49

اتسرفت من نوع من عيلة مش عارف ولا سرقت من واحدة مسلا معلمة خاتم ولا حلق راحت عملت مصيبة مع جوزها طلقها فيها يعني يعني بيتي اتخرب عشان خاطر انتم باي منطق يعني باي منطق تقولي لي مش عارف آآ اصل ما بنحبش نقطع عيش حد اصل مش عارف ايه نفس القصة انا دلوقتي - 00:30:09

في واحدة شغالة في مكان المكان ده الناس اللي فيه في هذا المكان بتتطاول مسلا على ادارته ويتطاولوا على الناس المش مقتني لأ انا مش انا ما اتكلمش في حاجة انا ما ليش دعوة انا مش عارف ايه. للأسف الشديد هي مسألة الامانات دي ازمة كبيرة جدا وخصوصا في مصالح المسلمين - 00:30:29

خصوصا في مصالح المسلمين حقيقة ان ليه بقى تلاقي واحدة مسلا لأ مسلا آآ واحدة شغالة في المكان عملت ايه سابت مش عارف حاجة لغاية ما اتحرقت طب واياه بقى يخبوا عليها ما هي ما يرضوش يتكلموا عنها ولكن مش مشكلة اصل احنا يعني الناس يعني لدرجة فعلا انا كنت بقول ايه - 00:30:49

اا امتي بنبدأ نعرف حاجة لما يقولوا على بعض بيدأوا يقولوا على بعض بقى. لما بيتخانقوا في بعض بيقولوا على بعض بقى. لأ هي بتخبي عليها عشان هي هتخبي عليها. بالزبط. حسبنا الله ونعم الوكيل. ودي حاجة - 00:31:09

اصلا دي امانات يعني رب متخوض في مال الله متخوض في نار جهنم دي امانات يعني انا مش مش قادر اتخيل يعني هو وتلاقي الناس بقى ما فيش واحدة مسلا في بيتها لو هي في بيتها مش ممكن تسبب عيل مسلا يقطع كرسي ولا - 00:31:23
كسر حاجة لأ هي بسهولة قوي تبقى قاعدة مسلا في مكان يخص مصالح المسلمين ولا مكان دار قرآن ولا ولا مسجد ولا بتاع ومش تسبب حد بتسيب ابنها نفسه ابنها داق في البيت لو مش عارف آآ عامل بالقلم كده على الانترنت ده تخرب الدنيا. لأ تسببه يقطع في الانترنت ويعمل ويودي - 00:31:39

ويكسر في الحاجات يعني لأ الحاجات دي الناس بتستهين بيها يعني النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبره قال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير يعني حاجات صغيرة الناس ممكن ما تلتفتلهاش. لكن ما تحسبونه غنى عند الله عظيم. امر الامانات ده لأ احنا بقى ايه تخبي عليها بقى - 00:31:59

عملت مصيبة مش عارف بوزت ايه. فتيجي تقول لأ اصل انا صراحة مش عارفة يعني اصل بصي مش عارف ايه وتقعده ايه تخبي لا اصل ما يحصل انا مش عارفة كذا يعني وتخبي عليه انت بتخبي ازاي؟ دي بتخبي ازاي؟ يعني انت يعني انت ازاي اصلا - 00:32:21

انت مش خايفة من ربنا بامانة وخصوصا بقى انها تكون مستأمنة على الامر ده. مسلا تكون واحدة مسؤولة عن مكان مسلا وفي معها مسلا ولاية الاوهام موزفات ولا معها غيره وتقول لك آآ مش مشكلة بقى نعديها بقى واحنا مع نفسنا. مش ما يحق لكيش اصلا مش بمزاجك ان انت تقولي عدي ولا ما عديش. ده مش من صلاحياتك - 00:32:40

انت حضرتك في التوصيف الوظيفي بتاعك ان انت دورك ان انت لما يحصل هذا النوع من المشاكل انت لابد انك ترفعيه لمن هو فوقك والمسئول عن ده. ما يحلللكيش اصلا. افهمي بكده - 00:33:00

امور الناس تحسبها بسيطة او هنا وهي مش هنا والحياة. النهاردة انت حضرتك اخطأت ما خلاص لازم تتحملي خطأك. لا نخاف بقى اصل فلانة اصل انا عارفها لسنة مش عارف زي الفرقلة. واصل انا عارفة دي هتقعد تدخلي في مش عارف وش! اصل انا عارفة -

00:33:10

هي عارفة ومش عارفة والكلام ده كله. هنسأل عن ذلك ام الله سبحانه وبحمده. فكرة المعنى العزيم بتاع ايثار الحق على الخلق. ايثار الحق على الخلق ايثار الله على كل من سواه. هم كانوا واصلين لمرحلة كمان من يعني سبحان الله من من ايثار الله لدرجة ان هم يؤثروا الله على انفسهم - 00:33:28

ان هو حد فيهم انا قلت قبل كده ستنا عائشة هي نفسها اللي تحكي لنا مواقف هي اخطأت فيها. الصحابة انفسهم هم اللي يحكوا لنا مواقف هم اخطأوا فيها ما هو يروح شخص يعترف بنفسه يروح شخص يقول بنفسه فتحللوا تحللوا الان يعني قبل ان يكون وقت - 00:33:48

يعني لا ثم فيه دينار ولا درهم ولا تحلل. تحللوا الان يعني ما الناس تتحلل الان وخصوصا مصالح المسلمين ايوه الحمد لله العمل في خدمة الدين حاجة اجرها عظيم وضخم. بس في نفس الوقت برضه لأ يعني هي زي ما اجرها عظيم حرمتها عظيم. لازم يفهم كده. ولما 00:34:08 -

امر يكون يعني انا النهاردة قاعد قدام شخص ده مش مش غيبة ولا اصل انا مش عايز ابقى فتان وخصوصا الستات الستات في الجو ده يعني الواحدة فيهم تعمل فيها مش - 00:34:28

ويبقى فيهم نوع من الجبن وفعلوا الواحد بيستغرب ما دي حاجات من الحاجات اللي بتأكل حسناتهم. للاسف الشديد ان دي بقى بس مش هتكلم على دي ويخبوا على بعض بعضه يعمل على بعض لأ ما يحلش اصلا الكلام ده. هنا سيدنا عمير بن سعد الجلاس هو هو فعلا بيحب - 00:34:38

جدا جدا واكرمه جدا وفي نفس الوقت هو يخاف يزعله ما يقبلش انه يزعل خالص يعني وما يقبلش انه يتضرر بس هو سبحانه الله هنا اثر الحق على الخلق اثر الله على كل من سواه. والجلاس لو حد تاني كان يقول كلمة يقول لك يا عم ده كلمة اصل مش قاصد ولا حاجة. اهو برضه في اوقات نقعد ايه - 00:34:58

نبرر للناس اخطائهم عشان نعمل ايه؟ علشان خاطر يعني نبرر لنفسنا سكوتنا على المنكر. نبرر لنفسنا خيانتنا للامان. فنقول لها فاكيد مش قصدها اصل هو ما شكلها ما كانتش واخدة بالها. اصل مش عارف ايه. لا طبعاً. ما هو كان ممكن اصلا حبه له. هو بقى ده بقى المحبة اللي تستجلب - 00:35:18

كان ممكن حبه له يخليه يقول ايه؟ لا اصل هو اكد آ مش عارف ايه وعادي يعني. برضه فكرة ناس كتيرة بتتصور بقى بما ان انا بحب فلان فيتقبل اللي ما تقبلوش من غيره. لأ طبعاً - 00:35:38

خلاص هو زيه زي اي حد. هو كده سبحانه الله سيدنا عمير بيقول ماذا اذا لم يكن جلاس؟ كان اللي قاعد ده عبدالله بن ابي بن سلول ما كنتش اتردد ان انا اقول - 00:35:50

نفس القصة الخطأ ده اخطأه فلان لا طبعاً الخطأ هيمشي عليه نفس الكلام ده لان انا مش مستعد ان انا اقابل ربنا وانا مسلا كلت بمكيالين ولا توازنتم الامور بشكل تاني - 00:36:00

فبالعكس مع الناس بتتصور انها بما ان انت بقى انا بتحبني وانا قريب منك المفروض ان انا لأ في حقوق الله في امور المصالح المسلمين ما فيش حاجة اسمه اللي بيحبي ولا قريب مني بالعكس بالعكس ده ده ادى ده اختبار للانسان اصلا. هو دايم كده كل واحد هيبقى شايف نفسه ان انا ايه اصل انا يعني دايم - 00:36:13

اي حد بيشتغل معه مسلا عشرة كل واحد فيهم هيبقى شايف ان هو اكثر واحد بيتزلم فيهم. واكثر واحد ما بيتعدلش معه. والباقيين مش عارف بيعملوا وانا مش عارف ايه والباقيين بكزا اكد طبيعي طبيعي يعني كل واحد بيقى كده بس ما لكش دعوة بالكلام ده هتنفض ليه المهم - 00:36:33

انت عند ربنا فعلا ترى ان انت الحمد لله لأ ما انت ما حبيتش حد ما عملتش سيدنا عمير بن سعد هناك يعني كان ممكن يحاول يايه
يبرر له خطأ - [00:36:53](#)

يقول اصله كذا لكن لم يحصل من ذلك شيء. فنسأل الله سبحانه وبحمده يعني ان هو يرزقنا القصد في الفقر والغنى. آآ وكلمة الحق
في الرضا والغضب كلمة الحق لان في ناس تلاقىهم في الرضا يقولوا كلمة الحق في في الغضب يقولوها في الرضا مش عايزين
يقولوها مش عايزين يزعلوا حاجة لكن شوفوا هنا قال ولئن سكتوا - [00:37:03](#)

فتهلكني تهلكني. لأ أنا مش مستعد ان انا اهلك نفسي. وسبحان الله اللي عمله ده كان خير. خير المسلمين وخير الجلاس نفسه ان هو
بعد كده تاب وحسنت توبته. ودي برضو النقطة اللي لازم نفهمها. ايوة الشخص هيزعل بس هيبقى خير له وخير المسلمين بعد كده.
خير لسيدنا عمير بن سعد - [00:37:23](#)

هو في طاعة ربنا وان بدا لنا انها ممكن ما تعمل مشاكل لأ ما فيش حاجة اسمها طاعة ربنا تعمل مشاكل. اكيد يجي من وراها خير. كان
خير المسلمين خير لعمير بن سعد خير للجلاس لازم ده نحطه بين عينينا. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك - [00:37:43](#)